

1/ تعريف علم الصرف :

أ/ الصرف لغةً : التغيير، والتحويل¹.

ب/ الصرف اصطلاحاً : تغيير أصل الكلمة الواحدة، إلى أحوال مختلفة، حتى تحقق المعنى المطلوب منها في الجملة² ، ويعرف أيضاً، بأنه: التحويل بين مصادر الأفعال كالماضي، والمضارع، والأمر، أو المشتقات التي تعتمد عليها الكلمة، كاسم الفاعل، والصفة، وغيرها، ويستنتج من ذلك أن علم الصرف، هو علمٌ يبحث عن مفردات الكلام، وأحوال بنائها³.

2/ ما يدرسه علم الصرف :

يعتمد الصرف على نوعين من الكلم، وهما:

أ / الأفعال المتصرفة: هي الأفعال التي لا تلتزم بصورة معينة، بل من الممكن تصريفها وفقاً لمجموعة من الأوزان.

ب/ الأسماء المعربة: هي الأسماء التي من الممكن إعرابها، أي التي تظهر في آخرها حركة إعرابية.

3/ الميزان الصرفي :

هو معيار لفظي يعتمد عليه في تصريف الأفعال، بناءً على أوزانها الفعلية، فاعتمد هذا الميزان على ثلاثة حروف أساسية، وهي: الفاء، والعين واللام، والتي تجمع في صيغة (فَعَلْ)، وقابل كل حرفٍ من هذه الحروف، حرفاً من حروف الكلمات الثلاثية، أي التي لا تحتوي على أية حروف مضافة.

1

2

3

علم الصرف مفهومه و أدواته

حرف الفاء يقابل الحرف الأول في الكلمة، والعين يقابل الحرف الثاني، واللام يقابل الحرف الثالث، وتلخص أسباب اختيار كلمة (فعل) على النقاط التالية:

- أكثر كلمات اللغة العربية ذات أصل ثلاثي، أي تعتمد على فعل من ثلاثة حروف رئيسية.
- تعد كلمة فعل ذات دلالة مفهومة، ومعروفة، فالمهام، والوظائف، والنشاطات التي يقوم بها الإنسان، تعتبر أفعالاً، مثل: الكتابة، والأكل، وغيرها.
- كلمة فعل ذات حروف صحيحة، فلا يحذف أي حرف من حروفها، كالأفعال المعتلة.
- تتكون كلمة فعل من ثلاثة أقسام، ترتبط بالنطق عند الإنسان، فالفاء تنطق أول الحلق، والعين آخره، واللام وسطه.

4/ كيفية الوزن:

هي معرفة الميزان الصرفي لكل كلمة من الكلمات العربية، وتقسم هذه الكلمات إلى التالي:

- الكلمات التي تكون ذات ثلاثة حروف، وأصلها فعل صحيح ثلاثي.
- الكلمات التي تكون أكثر من ثلاثة حروف.

أ/ وزن الكلمات ذات الثلاثة حروف

- مثال: كتب، هو فعلٌ يدلُّ على الكتابة، وعند توزيعه توزع حروفه مع ما يقابلها من كلمة (فعل)، على النحو التالي: الكاف يقابلها الفاء، والتاء يقابلها العين، والباء يقابلها اللام، ويستنتج من ذلك أن كلمة كتب تأتي على وزن فعل.
- مثال: قرأ، هو فعلٌ يدلُّ على القيام بالقراءة، وعند توزيعه توزع حروفه مع ما يقابلها من كلمة (فعل)، على النحو التالي: القاف يقابلها الفاء، والراء يقابلها العين، والهمزة يقابلها اللام، ويستنتج من ذلك أن كلمة قرأ تأتي على وزن فعل.

ب/ وزن الكلمات التي تزيد عن ثلاثة حروف

يعتمد على مجموعة من الأمور التي يجب الالتزام بها، وهي:

علم الصرفمفهومه و أدواته

- إذا كانت الحروف الزائدة، حروفاً أصلية في الكلمة، أي لا يمكن حذفها، فعندها يجب إضافة لامٍ في آخر كلمة فعل لتصبح (فعلل)، مثال: دمدم.
- إذا كانت الحروف الزائدة غير أصلية؛ بسبب كتابة الكلمة وفقاً للفعل المضارع، أو فعل الأمر، فعند توزيعها تعاد لحالتها الأولى أي الفعل الثلاثي لتوزن على وزن (فعل)، مثال: يخرج وزنه يفعل، وعند إزالة حرف الياء، تعود الكلمة إلى جذرها الثلاثي الأصلي، وهو خرج على وزن (فَعَلَ).